عنوان	**في جواب ملا عبدالخالق يزدى** **(البداء)** **(الغاء لقاء مسجد الكوفة)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولى**
مأخذ اين نسخه	مجموعه صد جلدى، شماره 91، صفحه 94 ــ 102
سايرمآخذ	مجموعه خصوصى 6005 صفحه 52 مجموعه خصوصى 2039 صفحه 1 مجموعه خصوصى 3030 صفحه 94 مجموعه خصوصى 3064 صفحه 80 نسخه در برنستون 3 جلد 4 صفحه 26ب ــ 29ب مجموعه خصوصى 4011 صفحه 252 مجموعه خصوصى 3004 صفحه 50 مجموعه خصوصى 3058 صفحه 65 كتاب عهد اعلى صفحه 184 ــ 186
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	**الملا عبدالخالق اليزدي** الحاج الملّا عبدالخالق اليزدي، من اتباع الشيخ أحمد الإحسائي والسيد كاظم الرشتي، آمن بدعوة حضرة الباب بواسطة الملا حسين البشروئي، وبعد استشهاد ابنه في واقعة قلعة الشيخ الطبرسي، أعرض وأعترض، راجع كتاب ظهور الحق، ج3، فاضل المازندارني، الصفحة 138.

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

يا من له الحمد والعزّة وما سواه من خشيته يشفقون يا إلهي أشهد لديك في ذلك الكتاب بما تشهد لنفسك قبل كلّ شيء لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك سبحانك وتعاليت عمّا يصفون وأشهد ما سواك لن يقدروا أن يعرفوا ذكرًا من نفسك إذ إنّهم من كلمة الإختراع ليوجدون[1]

وأشهد لمحمّد رسولك – صلواتك عليه – ما قد شهدت في ذروة الإنشاء لنفسه ولا يعلم كيف هو إلّا أنت إذ ما سواه من فاضل نوره يُوجَدُون[2]

وأشهد لأوصياء حبيبك أحرف التّوحيد ما قد شهدت لأنفسهم إذ ما سواهم لن ينالوا بشيء ممّا قد شئت لهم وكلّ لهم خاشعون وأشهدتهم للورقة المباركة عن الشّجرة البيضاء ما قد شئت لها من العزّة والعِصمة لا إله إلّا أنت وكلّ بإذنك من ذكرها ليذكرون ويعبدون[3]

وأشهد لكلّ شيء ما قد أحاط علمك ما تحبّ لنفسك من كلّ شيء في كلّ شأن لا إله إلّا أنت ولا يعلم كيف ذلك إلّا أنت سبحانه وتعالى عمّا يشركون[4]

---

[1] **الركن الاول:** ركن التوحيد

[2] **الركن الثاني:** ركن النبوة

[3] **الركن الثالث:** ركن الإمامة

[4] **الركن الرابع:** ركن الشيعة

[المقدمة]

اللّهمّ إنّك تعلم ما لا يعلم أحد سواك قد خصّ نفسك بالعلوّ والبهاء والعظمة والكبرياء والعزّة والسَّناء وأنت تقهر عبادك بما قد شئت لهم في دار الآخرة بالفناء والبلاء وتمحّص أوليائك بما قد خلقت لهم في دار الكرامة بالبأساء والضّرّاء

فسبحانك اللّهمّ إنّك تعلمُ وتشهدُ حكمي لمّا قد ألهمتني كلمة البيان وأذنتَ في القرآن دعوة الإنسان[5] وجاء الإذن من عند حجّتك في كلّ آنٍ قد فصّلتُ حكم ما أردت من خلق الإنشاء وأهلها في كتاب محكم وآيات متقن على شأن لا يذكره أحد من قبلي ثمّ قد [أرسلت] على يديّ أحبّ الخلق إليك وأوّل من أجاب في مشهد الرّابع لديك[6] إلى كلّ النّاس ليميّز الخبيث عن الطّيّب ولا يقول أحد لو عرّفني الله آياته لكنت من السّاجدين وإنّك يا إلهي تعلمُ أمري وتشهدُ ضميري ما أردتُ في ذلك الأمر إلّا دينك الخالص وأمرك المستسرّ ولقد نهيتُ ممّن عَلِمَ نفسي ذكر إسمي[7] وخرجتُ لحج بيتك[8] خوفًا من حزب الشّيطان إنّهم كانوا قومًا فاسقين

---

[5] قال تعالى: ﴿الرحمن علّم القرآن خلق الإنسان علّمه البيان﴾"، القرآن الكريم، الرحمن (55)، الآية 1 – 4

[6] المشهد الاول (التوحيد)، الثاني (النبوة)، الثالث (الولاية)، الرابع (القائم، الركن الرابع، الشيعة)، أول من آمن، الملا حسين البشروئي

[7] **حرّم حضرة الباب ذكر أو كتابة اسمه المبارك خلال أوائل فترة الظهور**. "وإنّي إلى الآن ما ذكرت اسمي أبدا في أحد من آياتي حيث أشار الإمام – عليه السّلام – في حكم باطن الباطن: "لا يسمّي باسم صاحب هذا الأمر إلّا كافر" وإنّ ذكر الإسم في الآثار هو شأن الفقهاء والّذين هم صبيان في أمر البواطن والأسرار وإنّي بعد ما حرّمت ذكر اسمي قد عصوا أمر الله وأظهروا بعض الأوّلين اسمي ولذا قد ظهرت الفتن لأجله وإنّ المنكرين لمّا شاهدوا أنّ النّاس من كلّ شطر خرجوا لحبّي حيث قد جعل الله أفئدتهم رافعة إليّ قد حسدوا بذلك ولذا أخذوا نصيبهم ممّا كتبوا أيديهم ليصرف النّاس من الاعتقاد بحبّي الّذين هو أعلى أنارة الدّين لا وربّي إنّ شيعتنا لم يخرجوا من حبّي ولو قطّعت أبدانهم إرَبًا إرَبًا وأقول بحكم الله حسبي الله ومن اتّبعني من المؤمنين لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم"، كتاب ظهور الحق، جلد 4، الصفحة 222. "فيا أيّها السّائل قد قرئتُ كتابكَ وإنّك لمّا صبرت في رضاء الله قرئت بالجواب ولكن اتّق الله ولا تكتب إليّ ولأحد من عباد الله اسم الرّبّ وصفاته فإنّها محرّمة على العباد وشرك في حكم الكتاب وما أنا إلّا عبد مضطرّ خائف عاجز فقير مسكين مستكين لا أملك لنفسي نفعًا ولا ضرًّا ولا موتًا ولا نشورًا بل الأمر قد كان لله في كلّ شأن وما أنا من المتكلّفين"، في جواب أحد من الصابرين. "وإنّ كلمة الإسم قد حرّم في الكتاب ذكره"، رسالة الى سلمان آل عصفور. "وكذلك قد أوحينا إليك أن اتّبع ذكر ربّك ولا تقل لأحد حرفًا من ذكر البدع ليعرض النّاس من آياتنا وكانوا على واد بعيدًا"، كتاب الروح. قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾"، القرآن الكريم، سورة الشعراء (26)، الآية 214. "فعلم يسوع وانصرف من هناك وتبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعا، وأوصاهم أن لا يظهروه"، إنجيل متى، الاصحاح الثالث، الآية 51 – 16

[8] إشارة الى رحلة الحج التي قام بها حضرة الباب بعد فترة قصيرة من اعلان بعثته.

[السؤال والجواب]

وإنّك لتعلم حكم ما أمرت للعلماء بالورود على الأرض المقدّسة[9] ليوم رجعي لتظهر عهدك المستسرّ جهرة وكان الكلّ من المسلمين وإنّك لتعلم حكم ما قد سمعتُ في أُمِّ القُرى[10] من جحد العلماء وردّ عبادك المبعدين من أهل أرض المقدّسة[11] ولذلك رجعتُ من قصدي ولم أسافر من هذا السّبيل لئلّا يقع فتنة ولا يُذَلُّ أهلُ طاعتك ولا يرفع أحد من رأس أحد شعرًا بظلم وإنّك لتعلم ما قد رأيت في ذلك الأمر وإنّك على كلّ شيء شهيد[12]

---

[9] **الدعوة الى مسجد الكوفة (عاصمة الخلافة الاسلامية في زمن الامام علي بن ابي طالب (ع).** "ثم التفت إليّ وخاطبني بهذه الكلمات: يا من هو أول من آمن بي! حقا أقول إنّني أنا باب الله وأنت باب الباب. ولا بد أن يؤمن بي ثماني عشرة نفسا من تلقاء أنفسهم ويعترفون بصدق ظهوري. وسينشدني كل منهم على انفراد دون دعوة أو تنبيه. وعندما يتم عددهم يجب اختيار أحدهم لمرافقتي في الحج إلى مكة المكرمة والمدينة والمنورة. وهناك أبلّغ الرسالة الالهية إلى شريف مكة ثم أرجع إلى الكوفة، وفي مسجد تلك المدينة أُظهر أمر الله"، مطالع الانوار، الفصل الثالث، إعلان دعوة حضرة الباب. "ولا يخفى أنّ لأجل ذلك الأمر قد جمعوا على الأرض المقدّسة رجال كثير وإنّي لو شرّفت وأردت لأغلب على الطّوايف كلّها ولكن أحببت أن يجري القضا مخالفًا للهواء لينكسر قلبي ويحزن سرّي ويتغيّر فؤادي لكنت في حكم الباطن متشابهًا في البلايا بالحسين [عليه السلام] في حكم الظّاهر وذلك ممّا أخذ الله بالعهد منّي ليشرك حكمي بحكمه ولو أنّي علمت بذلك من قبل ما قربته ولكن لمّا نزل بي صبرت في الله ورضيت بقضاء وأقول لن يصيبنا إلّا ما كتب الله لنا عليه توكّلت وفيه صبرت وعلى الله فليتوكّل المتوكّلون"، الصحيفة الجعفرية، الفصل العاشر. "ولمّا قد عَلِمْنَا حكم أرض المقدّسة من شرك أهلها بآيات ربّك قد جاء الحكم أن أسر في سبيل البحر فإنّهم قد كذّبوا بآياتنا وكانوا من المبعدين، ولمّا قضى حكم ربّك في المدينة قد رجعت بإذن أهلها"، توقيع خطاب به خال اكبر – 1

[10] مكّة المكرّمة، أثناء سفر الحج. وصول خبر محاكمة الملا علي البسطامي في بغداد

[11] إشارة الى اعراض واعتراض العلماء على الملا عليّ البسطامي الذي حمل دعوة حضرة الباب إليهم

[12] إعلان الدعوة كما ورد في الأحاديث الشريفة. ولقد رجع حضرة الباب عن الرجوع الى الارض المقدسة برًا بعد ما قد سمع من بعض الحجاج بما حصل لسفيره الملا علي البسطامي. "عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا قام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف استخرج من ظهر الكوفه سبعة وعشرين رجلاً خمسة وعشرين من قوم موسى الذين يقضون بالحقّ وبه يعدلون وسبعة من أصحاب الكهف ويوشع وصي موسى ومؤمن آل فرعون وسلمان الفارسي وأبا دجانه الأنصارى ومالك الأشتر»"، "عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لو قد خرج قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لنصره الله بالملائكة المسوّمين و المردفين والمنزلين والكروبيين يكون جبرئيل أمامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره»"، "عن أبي جعفر عليه السلام قال: «انّ القائم ينتظر من يومه. ذي طوى. في عدّة أهل بدر ٣١٣ رجلاً حتّى يسند ظهره الى الحجر ويهزّ الراية المعلّقه»"، "عن حذيفه بن اليمان عن النبيّ في قصّة المهدي وظهور أمره قال: «فتخرج الأبدال من الشام ويخرج إليه النجباء من مصر وعصائب أهل الشرق وأشباهم حتى يأتوا مكّه فيبايع له بين زمزم والمقام»"، "في عقد الدرر عن أبي سعيد الحذري قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه»"، "وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم»"، "عن الصادق عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل في وصف الدجّال قال: «يقتله من يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام»"، "عن أبان بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام

اللّهمّ إنّ الأمر أمرك والحكم حكمك وإنّي ما قصّرت في آياتك من بعدما كنت مُقَصِّرًا في كلّ شأن فاحكم اللّهمّ بيني وبينهم بالعدل واغفر للّذين تابوا واتّبعوا سبيل سنّتك إنّك جواد عليم اللّهمّ إنّك لا تغيّر على قوم نعمتك حتّي يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم من حكمك وكذلك قد حرّمت عليهم آيات مجدك وطيّبات رزقك إنّهم كانوا قومًا ظالمين[13]

فسبحانك اللّهمّ لمّا أسفت انتقمت عنهم ولا يَسئل أحد من فعلك وكلّ لحكمك سائلون اللّهمّ وإنّك تعلم كلّ شيء وتقدر على كلّ شيء ولا تفعل بعبادك المؤمنين إلّا ما هو خيرًا لهم وإنّك غنيّ حميد اللّهمّ وإنّك تقدّر ما تشاء بأمرك وتقضي الإمضاء ما يجري في ملكك وإنّك لتعلم في أيّام رجعي ما أردت من حكمك ونزّلت إِلَيَّ ما أنت أعلم به منّي من كتابك بأنّي ما أردت مُلك الدّنيا ولا الآخرة ولا حكم الفتوى بل أردت الله ربّي وحده إنّه لا إله إلّا هو العزيز الحكيم

اللّهمّ وإنّك تعلم حكم ما اختلف النّاس في الكتاب وما اشتبهوا علماء النّار كلمة الحقّ بالباطل إلى الحكّام وما فعل الظّالم بعبادك النّجباء الكرام على شأن الّذي فاق ظلم الأوّلين ولا يرضى مسلم بمسلم على مسلم

قال: «كأني بالقائم على نجف الكوفه و قد لبس درع رسول الله ... . إلى ان قال . فيحط عليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثمائة وثلاثة عشر مَلِكاً. قلت: كلّ هؤلاء ملائكة قال نعم الذين كانوا مع نوح في السفينه والذين كانوا مع إبراهيم حين أُلقي في النار والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني اسرائيل والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله اليه، وأربعة آلاف ملك مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مسوّمين والف مردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملائكة بدريين، وأربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامه ... »"، "عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: «قال كأني بالقائم على نجف الكوفه وقد سار إليها من مكّه في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد»".

[13] "وإنّ أوّل [ما] قد نزّل الرّوح على قلبه قد كان يوم النّصف من شهر عين الأوّل وإلى ذلك اليوم الّذي قد حرّم الله عليكم آياتنا خمسة عشر شهرًا في كتاب الله لمكتوبٌ قل كلّ ما نزل من يدي من دون ما قرئتُ كتاب الله جهرةً تلك الآيات في لوح البدع لمحفوظ فويل لكم يا أهل الأرض قد جحد بآياتنا بعض نفس منكم وإنّا قد حرّمنا على الكلّ آياتنا خمس سنين جزاء بما كانوا يكذّبون ... أن اسئلوا من عبدنا الّذي قد آمن بذكري قبل كلّ النّاس إن كنتم لا تعلمون"، كتاب الفهرست. "وإنّ الآن لمّا قد قرءنا كتب القوم انتقمنا بإذن الله عنهم وحرّمنا عليهم آياتنا إلّا لمن أذن الله بالحقّ إلى يوم حقّ معلوم"، صحيفة في أعمال السنة. "وإنّ في زوال ذلك اليوم قد حرّمنا عليكم بإذن الله آياتنا إلى أن انقضت من أيّام الله خمسة سنة جزاء لجحدكم"، رسالة الى الملا حسين البشروئي.

بمثله وما وقع في الإسلام بشبهه اللّهمّ إليك أشكو حزني وغمّي وإنّك تعلم عظيم بلائي وما هي يا إلهي إلّا فتنتك لتضلّ من تشاء وتهدي من تشاء وليمحّص بتلك المصيبة كلّ الخلق ليميّز السّعيد عن الشّقي ويأخذ كلّ نصيبه من الكتاب ثمّ إليك يرجعون اللّهمّ إنّ وعدك في الكتاب حقّ: ﴿وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾[14] واحكم اللّهمّ بالعدل بينهم إنّك قويّ عزيز وإنّي لأعلم يا إلهي لو أسئل من فتنتك هذه لتجيبني بأنّ الله ربّك قد شاء أن يراك بمثل ما أرادك وشاء أن يرى وجوه شيعتك بمثل ما رآهم وشاء أن يرى أهل طاعته مضطرّين في الأرض لا يقدرون بشيء من الخوف وهم على الأرض يرتقبون فيا إلهي كيف أذكر بين يديك ممّا جرى القضاء عَلَيَّ وأجرى حكم الكتاب في عبادك فلو أردت بذكر بعض منها ينشقّ القلم وتقطّع اللّوح إنّا لله ولا حول إلّا بالله ما شاء الله كان والحمد لله ربّ العالمين

فسبحانك اللّهمّ يا إلهي عمّا ذكرت بين يديك ولولا خوفي من عبادك الموحّدين ليلحّوا ويضجّوا عند تلاوة تلك الآيات بين يديك لتشهقنّ في تلك الورقة تلقاء وجهك لأجل هذه المصيبة شهقة إذا بلغت العرش اهْتَزَّت وإذا وردت السّماء انفطرت وإذا نزلت الأرض انشقّت وإذا ذكرت البحر انجمدت وإذا قرئت على الجبال اندكّت وإذا كشفت للعابدين يخرّون للأذقان سجّدًا لوجهك لا إله إلّا أنت فبحقّك وجلالتك ولا حول ولا قوّة إلاّ بك لولا خوفي من كلمة البَداء بأن يجري القضاء ويمضي الإمضاء لنفرنّ في تلقاء وجهك في ذلك المقام بنعرة خسفت الأرض بأهلها وسعّرت الجحيم ومن فيها ونفخت الصّور ثمّ نشرت الأرواح ثمّ يضع كلّ ذي حمل حملها ويفرّ المرء من أخيه وكلّ ذي روح من روحه فسبحانك سبحانك لولا إمساك قدرتك بي ما يبقى الرّوح في نفسي إنّا لله وإنّا إليه راجعون

اللّهمّ إنّي أشكو إليك ممّا جرى القضاء عَلَيَّ أين أنت يا بقيّة الله[15] تنظرني ثمّ تنصرني أين أنت يا حجّة الله تشهد وجوه أحبّتك خاشعة بين يديّ الجبابرة أين أنت يا وليّ الله تطلب حقّ شيعتك وتعزّ أوليائك وتذلّ

---

[14] القرآن الكريم، سورة الانعام (6)، الآية 129

[15] **بقيةالله:** ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيرٌ لَكُم إِنْ كُنْتُم تَعلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 87. من ألقاب الإمام المهدي القائم الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام). يعتقد معظم الشيعة بعودته وأنّه القائم الموعود في الإسلام. ولقد ذكر حضرة الباب هذا المقام في عدّة من سور

أعدائك أين أنت يا نور الله في السّمٰوات والأرض ترى أهل محبّتك حيران في الأرض خائفين مرتقبين أين أنت يا وجه الله الّذي بك يتوجّه الأولياء إليه أشهد أنّك تعلم كلّ شيء ولا يعزب منك شيء إنّك إذا شئت شاء الله لا مردّ لأمرك وكلّ إليك ينظرون

فسبحانك اللّهمّ يا مولائي تعلم حكمي وقد رفع اليوم إِلَيَّ كتاب مِن عَبِيْدِكَ الَّذِي انتجبته لعهدك واصطفيته لمحبّتك وخصصته بذكر اسمه في الكتاب فسلّم اللّهمّ عليه وعلى من اتّبع أمره في كلّ شأن ما أنت أهله إنّك أهل البهاء والثّناء لا إله إلّا أنت أشهدك بما فصّلت في كتابه على يديّ نفسه وقد علت آياتها عن الأمثال ورقّت إشاراتها عن الأشباه ولا يعلم حقّه إلّا أنت وحدك لا إله إلّا أنت

فسبحانك اللّهمّ يا إلهي عمّا ذكرت في تلقاء وجهك فقرّب اللّهمّ مشهده ورؤيته فإنّ فيها تسكن القلب ويبرّد الفؤاد فيا شوقًا إلى لقائه فألهمه اللّهمّ تقديرك ونصرتك وكيف شئت وَأَنَّى شِئْتَ فَإِنَّهُ نَاصِرٌ لِأَمْرِكَ وَمُرْتَقِبٌ لَدَوْلَتِكَ وَمُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَسُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَالحَمْد للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

قيوم الاسماء، "إنّي عبد الله آتاني البينات بقية الله المنتظر إمامكم [سورة العماء]...فما هو إلّا عبد الله وباب بقية الله موليكم الحق [سورة الحورية]...قل إنّ بقية الله هو الهادي [سورة الإنسان]...يا بقية الله قد أفديتُ بكلّي لك [سورة الحزن]...حتّى طهّرت الأرض ومن عليها لبقية الله المنتظر [سورة الجهاد]...يا قرّة العين قل إنّي أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله وحده وإلى بقية الله المنتظر". ولقد تفضّل حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز 101 بديع، "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق...بهاءالله الأفخم الأكرم...بقية الله المنتظر...والتحية والبهاء على مبشّره الفريد، قرّة عين النبيين، باب الله الأعظم، وذكرالله الأكبر الأكرم الأفخم...القائم الموعود، المهدي المنتظر،...صاحب الزمان".

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة